

الانصب وان كانا جميعاً من سببه لان المنصوب ههنا اسم ليس
منفصل عن الفعل وإنما يكون الاول على الذي ليس بمنفصل لات
المنفصل يعمل سائر الاسماء ويكون في مواضعها وغير المنفصل لا يكون
هكذا وكذلك زيد لم يضرب الاياه لان فعل زيد اذا كان مع اسم
يعنى ضمير الفاعل الذي في يضرب غير منفصل لم يتعد الى زيد وله
يتعد فعل زيد اليه الا ترك انك لا تقول ان يضرب وانت
تريد ان يضرب نفسه ولا ان يضربه وانت تريد ان توقع
فعل زيد على الهاء والهاء لزيد فلذلك لم تعمل في زيد فان قيل
آخوات اكل عليهن الهم فتصوب الخوات وانت لا تقول الخوات اكل
الخبز فلان الهم اسم منفصل والاسماء المنفصلة يعمل فعلها في الاول
بحرف كلها على ذلك كما تقول آلهم اعطت زيد فالهم اسم منفصل
الا انه لا يقع على الخوات الا بحرف والاسماء المنفصلة لم تجز
بجها لان المنفصلة ان كان فيها ما لا يجوز ان يلفظ به فتدلى
من المنفصلة ما يلفظ كثير على ان يعمل الخوات في الآخر بشبهت
ما لا يحسن في التقديم بهذا الذي يحسن واما غير المنفصلة فلم يلبس
فيها شيء يشبه به وما يقع بعده ابتداء الاسماء ويكون الاسم بعده
اذا وقعت الفعل على شيء من سببه نصباً في القيل اذا وحيت
تقول اذا عبد الله تلقاه فآلمه وحيت زيد لآلمه فآلمه لانها يكون
في معنى حر واما الجارات وتبعها ابتداء الاسم بعدها اذا كان بعد
الفعل لوقلت اجلس حيث زيد اجلس واذا زيد لا يجلس كان اقبح
من قولك اذا اجلس زيد واذا اجلس وحيث اجلس والرفع بعدها

جاءت

جاءت لانك قد تتبرك الاسماء بعدها فتقول اجلس حيث عبد
الله جالس واجلس اذا عبد الله جلس ولا اذا موضع آخر يحسن
ابتداء الاسم بعدها فيه تقول نظرت فاذا زيد يضربه ثم وانك لم
قلت نظرت فاذا زيد يذهب احسن واما اذا فحس ابتداء الاسم
بعدها تقول جئت اذا عبد الله قائم واذا عبد الله يقوم الا انها
في فعل تجيء نحو قولك جئت اذا عبد الله قائم ولكن انما يقع في الالف
الواجب فاجتمع فيها هذا وانك قد تتبرك الاسم بعدها احسن
الرفع وما ينصب اوله لان اخر ملتبس بالاول اذا كانت صغته
قولك ان يضربت عمرا ولغاه وان يضربت رجلا يحسن وان يضربت
جارتين يحسنها فاما نصب الاول لان الآخر ملتبس به اذا كانت
صغته ملتسمة به واذا اوردت ان تعلم التباسه به فادخله في الباب
الذي يقدم فيه الصغته فاحسن تقديم صغته فهو ملتبس بالاول وما
لا يحسن فليس ملتسما به الا ترك انك تقول مررت برجل منطلق
جارتين يحسنها ومررت برجل منطلق زيد وظوه ولوقلت ان يضربت
عمرا وضربت اخاه لم يحسن لانك تقول مررت برجل منطلق زيد ولخوه
ولوقلت مررت برجل منطلق زيد ومنطلق اخوه لم يحسن لانك لما اشركت
بينهما في الفعل صار زيد ملتسما بالاخر فاللتبس برجل ولوقلت ان يضرب
ضربت عمرا وضربت اخاه لم يكن كانه ما لان عمرا ليس فيه من سبب الاول
شيء ولا ملتسما به الا ترك انك لوقلت برجل قائم عمر وقائم اخوه
لم يحسن لان احدهما ملتبس بالاول والآخر ليس ملتسما
وهذه مسائل متصلة بقوله ان زيد لم يضرب الاياه